تطوير طريقة القواعد والترجمة لترجمة كتب التراث

(بحث تطويري في مادة قراءة الكتب في قسم التربية الإسلامية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج)

ديديه وحي الدين

جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج

Email: dedihwahyudin@gmail.com

ملخص البحث

ينطلق هذا البحث من الواقع أن كثرا من الطلبة أخطؤوا في ضبط الكلام العربي وترجمته وفهم معانيه. تبدو تلك المشكلات لأسباب، منها استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم قراءة الكتب التي لم تصل إلى القدرة المتوازنة بين قراءة النص وترجمته. والأغراض من هذا البحث إيجاد المنتج لتطوير طريقة القواعد والترجمة لترجمة كتب التراث وتقويم مدى فعاليته. والإطار النظري لتطوير طريقة القواعد والترجمة هو النظرية التركيبية والنظرية البنيوية. الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث والتطوير. ومن أهم خطواتها: ١) تحليل الدراسات الأولية؛ ٢) تطوير طريقة القواعد والترجمة؛ ٣) تجريب الطريقة المطورة؛ ٤) وتجريب مدى صدق الطريقة المطورة. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار التحريري. ونتائج البحث هي أن طريقة القواعد والترجمة المطورة تؤدي إلى قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث وترجمتها وفهم معانيها إما من ناحية العملية التعليمية أو إما من ناحية الحاصل الدراسي.

المصطلحات الرئيسية: تطوير، طريقة القواعد والترجمة، كتب التراث

ABSTRACT

The research is based on the fact that many students are still weak in reading *kutub at-turāts*, weak in signing *harakat* and wrong in translation. It is caused by implementing Grammar Translation Method which doesn't lead the student to have the equal competence between reading and translating the Arabic texts. The objective of this research is to find a model of the development of grammar and translation method in teaching *Qirā'atul Kutub* to translate the *kutub at-turāts* and testing its effectiveness. The theoretical framework underlying the development of grammar translation method is the structuralism theory and constructivism theory. This study uses research and development (R & D). The steps are: (1) Preliminary

Research, (2) The Development of Grammar Translation Method, (3) testing the developed method, and (4) validation of the developed method. The techniques of collecting data in this study are observation, questionnaires, interviews and test. The results showed that the developed Grammar Translation Method can improve the quality of reading and translating *kutub at-turāts* both in terms of process and outcome.

Keywords: The Development, Grammar Translation Method, *Kutub at-Turats*

المقدمة

الترجمة تلعب دورا هاما في نقل العلوم والمعارف والتكنولوجيا وبخاصة في الدول المتقدمة. وتعتبر قدرة ترجمة المؤلفات العربية مصدرا أساسيا هاما في تعميق العلوم الإسلامية وشريعتها. تشتمل المؤلفات العربية المترجمة إلى اللغة الإندونيسية على القرآن الكريم وكتب الحديث وعلومه وكتب التفسير وعلومه وعلم الكلام والفقه وأصوله والأخلاق والعقيدة والتصوف والكتب التربوية واللغوية والدلالية وكتب سيرة الأنبياء. وتوجد هذه الكتب المترجمة بكل سهولة ويستخدمها الطلبة كالمراجع الثانوية في الجامعة الإسلامية.

تدرس مادة الترجمة في شعبة تربية اللغة العربية وفى قسم اللغة العربية وأدابها. ومع ذلك، تدرس مادة قراءة الكتب في قسم التربية الإسلامية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج في المرحلة الخامسة، بالإضافة إلى تعليم اللغة العربية الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المرحلة الأولى حتى المرحلة الرابعة. وهذا من مظاهر اهتمام المؤسسات بكفاءة الترجمة لفهم الدراسات الإسلامية من مصادرها الأصلية.

كان أهم هدف تعليم قراءة الكتب في قسم التربية الإسلامية إقدار الطلبة على فهم الإسلام من مصادره الأصلية، وهي القرآن والحديث، وفهم كتب التراث الإسلامي من كتب التفسير والحديث والفقه والأخلاق وهلمّ جرا. والواقع، قد أخطأ كثير منهم في ضبط الكلام العربي وترجمته وفهم معانيه. وعلى عاتقهم قيادة الأمة ونشر العلوم الدينية. يبدو ذلك من الاختبار التشخيصي في طلبة قسم التربية الإسلامية للمرحلة الخامسة، يجد أن الخطأ في ضبط الكلمات يبلغ ٤٣ %، والخطأ في ترجمة الكلمة يبلغ ٦٣ %، والخطأ في ترجمة الجملة ٧٥يبلغ %.

فمن المحقق أن ضعف فهمهم بالكتب العربية يترتب على عدم الدقة في تفسير القرآن والحديث. وتبدو تلك المشكلات لأسباب، منها استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم قراءة الكتب

التي لم تصل إلى القدرة المتوازنة بين قراءة النص وترجمته. لذلك، لابد أن تكون هناك محاولة جماعية على تطوير هذه الطريقة حتى توجه الطلبة إلى القدرة المتوازنة بين قراءة النص العربي وترجمته وفهم معانيه.

والأغراض من هذا البحث إيجاد المنتج لتطوير طريقة القواعد والترجمة لترجمة كتب التراث وتقويم مدى فعاليته. والإطار النظري لتطوير طريقة القواعد والترجمة هو النظرية التركيبية والنظرية البنيوية. النظرية التركيبية تنظر إلى أن المعنى اللغوي يتركب من التراكيب والكلمات ذاتها. والنظرية البنيوية تنظر إلى أن اكتساب اللغة عملية نشاط حيث كان الطلبة يبنون خبراتهم إيجابيا بما لديهم من الثروة اللغوية في الزمن الماضي أو الحالي.

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة البحث والتطوير. ومن أهم خطواتها: ١) تحليل الدراسات الأولية؛ ٢) تطوير طريقة القواعد والترجمة؛ ٣) تجريب الطريقة المطورة؛ ٤) وتجريب مدى صدق الطريقة المطورة. وأساليب جمع البيانات في هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة والاستبيان والاختبار التحريري.

البحث

مشكلات الترجمة

وكثرة القدرات التي يلزم أن يتسلط عليها المترجم تجعل نشاط الترجمة من الأنشطة العلمية المعقدة. وأكد دامونو ما كتبه شهاب الدين أن المترجم أشكل من الكاتب، لأن الكاتب ينقل خبراته الشخصية أو خبرات الآخرين التي يعرفها، وأما المترجم فينقل الأفكار والمشاعر وخبرات الآخرين إلى الناطقين بلغة أخرى تختلف بلغة المؤلف. وبين شهاب الدين أن المشكلات التي قد يواجهها المترجم في الترجمة هي : ١) نشاط الترجمة بكونها صعبة، ٢) اختلاف رئيسي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، ٣) قلة قدرة المترجم على اللغة المستهدفة تؤثر في تدخّل المعنى، ٤) قلة قدرة المترجم على نظرية الترجمة (شهاب الدين، ٢٠٠٥: ٥٥).

بالنظر إلى أن الترجمة أساسا عملية، فهي تسهم بظهور عدة الآراء والبحوث. إذا كانت الترجمة تتأسس على الافتراض بأن جميع الأنشطة الاتصالية هي عملية الترجمة، فتكون الدراسات عنها تواجه المشكلات التى تتعلق بتحويل المعنى من ثقافة إلى أخرى. ومن الدراسات المهمة الأخرى إلى أي مدى يحصل المترجم على إيجاد المعادلة اللغوية من اللغة المصدر واللغة الهدف. وبجانب ذلك، إن الآراء التى يتأسس عليها المترجم تكون من الأمور الجذابة دراستها. والبحث عن كيفية المترجم في تفسير محتوى

نصوص اللغة المصدر يتيح فرصة لأحد لتحليل ترجمة المترجم الآخر في نفس النص، أي عقد البحث عن إنتاج الترجمة من مترجم آخر في نفس النص.

وبين عبد المنيف أن الترجمة الصحيحة لكي يحصل المترجم عليها فعليه باهتمام العوامل اللغوية والعوامل غير اللغوية (عبد المنيف، ٢٠٠٥). المراد بالعوامل اللغوية هي القواعد الصرفية والنحوية والدلالة وإعادة التركيب. والعوامل اللغوية الأخري هي علم الأصوات، وكان لا يؤثر كثيرا في ترجمة النصوص المكتوبة إلا أنه يؤثر كثيرا في اللغة المنطوقة لانها تحتاج إلى اهتمام كبير بعناصر الأصوات اللغوية.

وبجانب العوامل اللغوية زاد منيف على أن الترجمة الجيدة كذلك تتأثر بالعوامل غير اللغوية منها:

١. محتوى المواد المترجمة

من المحقق أن النصوص عن الأحكام تختلف بالنصوص عن الفلسفة والنصوص عن علم النفس والنصوص عن التربية. وكذلك النصوص الأدبية تختلف بالنصوص العلمية. كان تنوع الألوان والأساليب اللغوية والمصطلحات الخاصة في علم ما تترتب على صدر المشكلات لدي المترجمين. لذلك، يجب على المترجم اختيار المواد المترجمة وفقا لخلفية مهنته وعلمه.

٢. الظروف أثناء الترجمة

كانت عملية الترجمة التى قام بها المترجم في حالة العجلة سيحصل على اختلاف جودة الترجمة التى قام بها المترجم في حالة الأجلة.

قال شهاب الدين إن مشكلات الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية تشتمل على ثلاث نحواح: ١) الناحية لغوية التي تحتوي على تدخّل المعنى بين العربية والإندونيسية، ٢) الناحية غير اللغوية التي تتعلق بقلة المعرفة عن نظرية الترجمة واللغة المستهدفة، ٣) الناحية ثقافية التي تتعلق بصعوبة البحث عن التناسب بين الثقافتين المختلفتين (شهاب الدين، ٢٠٠٥: ٤٩).

عملية الترجمة

المراد بعملية الترجمة هي نمط يُقصد لبيان عملية التفكير الداخلي التي عملها المترجم أثناء الترجمة. يرى الناس القدماء أنه يمكن القيام بالترجمة عن طريق مستقيم (linear way) لأن الترجمة حينئذ تقع مباشرة باتجاه واحد. ويمكن تصوير هذه العملية في الرسم البياني الآتي:

الرسم البياني ٢

عملية الترجمة المستقيمة

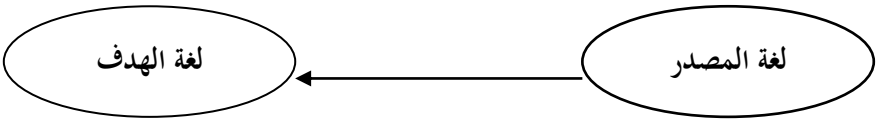

يمكن استعمال نمط الترجمة المذكور إذا كان النص بسيطا في تركيب ومعنى لا يتعلق بالسياقات المتعقدة، حيث كانت لغة الهدف تساوي لغة المصدر. ومثال ذلك جملة آتية: "**هذا مدرس اللغة العربية، علمه واسع**"، ويمكن ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية، مثلا، بـ "*ini guru bahasa Arab, ilmunya luas*".

وإذا كان النص متعقدا، فلا بد للمترجم أن ينظر إلى العوامل المؤثرة المتورطة فيه لكي تكون المعاني المحتواة فيه منقولة سليمة. ومثال ذلك جملة آتية:

إن قضية صراع الحضارات أو حوارها هي إحدى القضايا السياسية التي تشغل العالم.

لا يكمن النص المذكور مترجمة عن طريق مستقيم كما يجري في النص الأول، لأنه يتعلق بالسياقات المتعقدة، وهي السياسية، والثقافية، واللغوية، وغيرها. ويمكن ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية كما يلي:

Pertarungan antrarperadaban dan dialog-dialognya merupakan salah satu persoalan yang menyibukan dunia.

يعرف أن الترجمة المذكورة صعبة للفهم لأن المترجم لا ينظر إلى السياقات اللغوية والاجتماعية والسياسية المؤثرة فيها. ولكن إذا نظر إلى تلك السياقات، فيمكن أن يترجمها بالترجمة الآتية:

Problematika pertarungan dan dialog antarperadaban adalah salah satu persoalan politik yang menyita perhatian dunia.

وبالطبع أن الترجمتين المذكورتين في الحقيقة غير مختلفتين إلا أن الثانية أكثر دقة في التعبير بالنسبة إلى الأولى بحيث إن الثانية دينامكية. وقد صور نيدا وتابر (١٩٨٢: ٣٣) عملية الترجمة الديناميكية في الرسم البياني الآتي:

الرسم البياني ٣

عملية الترجمة الدينامية عند نيدا وتابر

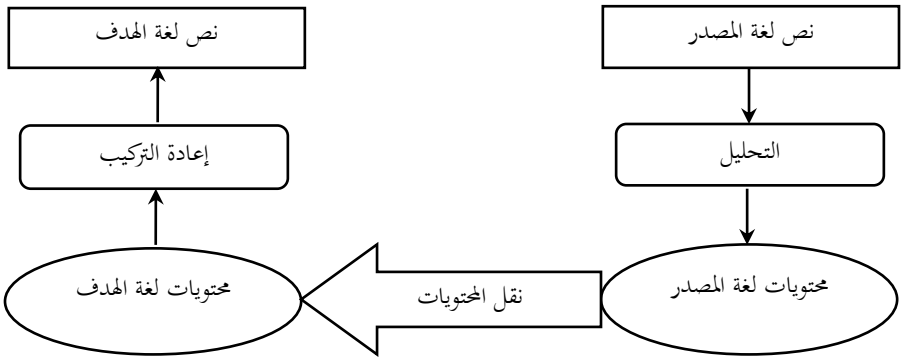

هناك ثلاث خطوات أساسية في تلك الترجمة، وهي التحليل والنقل وإعادة التركيب. التحليل هو بيان العلاقة حول التركيب والمعنى والكلمة أو مجموعة الكلمات للفهم الشامل. وبعد الفهم عنها، نقلت محتويات لغة المصدر إلى لغة الهدف. وكتبت بعد ذلك في لغة الهدف على حسب القواعد اللغوية الجارية في لغة الهدف.

ولكن ينظر سورياويناتا وحاريانطا (٢٠٠٣: ١٩) إلى أنها معقدة فكانت صعبة للفهم، حيث إنهما بيّناها في أربع خطوات، وهي:

١. التحليل أو الفهم، أي بيان العلاقات من حيث التركيب ومعنى كلمة أو مجموعة من كلمات، ومعنى ظاهر وباطن. وهو ما سمي بالتحويل الرجعي.
٢. التحويل، أي أن المترجم يجهّز ما قد حلله في لغة الهدف ولكن لم يكن ظاهرا في صورة كلمة أو مجموعة من كلمات، وإنما يكون في ذهنه.
٣. إعادة التركيب، أي أن المترجم يختار معادلة لكلمة أو عبارة أو تركيب صائبة بحيث إن المحتويات ومعانيها التي تكون في لغة المصدر محولة إلى لغة الهدف بوجه تام.
٤. التقييم والتصحيح، أي القيام بإعادة النظر إلى نتائج الترجمة لمعرفة إمكان الخطئات في نصوص لغة الترجمة مع النظر إلى تناسبها بنصوص لغة المصدر. وإذا كانت نصوص لغة الترجمة غير مناسبة بنصوص لغة المصدر أو غير تام في التركيب فلا بد للمترجم من القيام بالتصحيح.

وتلك الخطوات توافق بنمط قدمه لارسون (١٩٩٨: ٣-٤) في عملية الترجمة، وهي ربما أبسط مما قدمه نيدا وتابر وسورياوويناتا، وهي كما صورها في الرسم البياني الآتي:

الرسم البياني ٤

عملية الترجمة عند لارسون

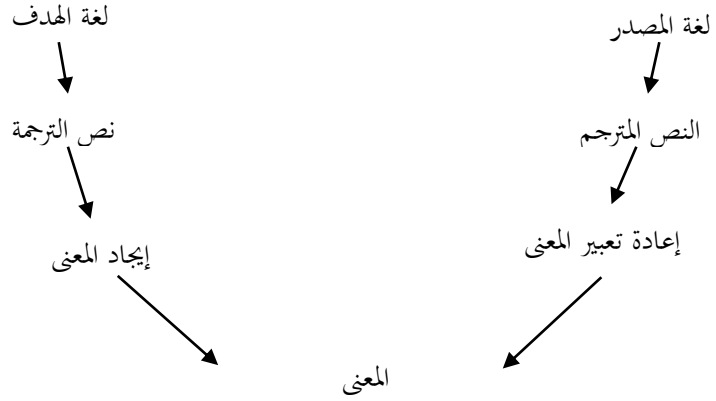

يدل هذا الرسم البياني على أن عملية الترجمة تتكون من الفهم وتحليل الكلمة، والتركيب النحوي، والسياق الاتصالي في نص لغة المصدر، والسياق الثقافي في لغة المصدر لفهم المعنى الذي احتوى عليه نص لغة المصدر. وهذه الخطوات توافق بخطوات التحليل وإعادة التركيب التي قدمها نيدا وتابر في نظريتهما إلا في ناحية عملية التحويل.

من البيان السابق، يستنتج الباحث أن عملية الترجمة في الحقيقة تتكون من خطوتين، هما (١) تحليل النص الأصلي وفهم ما فيه من المعاني، والوصايا، والفكرات، وغير ذلك؛ و(٢) إعادة تعبيرها في لغة الهدف، أي التعبير في صورة كلمة أومجموعة من كلمات أو جملة أو مجموعة من جمل مقبولة على حسب القواعد الجارية في لغة الهدف.

تعريف طريقة القواعد والترجمة وتاريخ نشأتها

إن طريقة التعليم مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة (أحمد طعيمة، ١٩٩٨: ٦٩). والطريقة المناسبة تحقق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية .وهناك طرق وافرة في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية. ومن أهم

طرق تعليم اللغة الأجنبية هي :طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة الصامتة وما الى ذلك (فتحي علي يونس وآخرون، ٢٠٠٣: ٧٠).

طريقة القواعد والترجمة هي طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظر معين أي لم ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكنها ترجع بجذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ، وتطبيق ذلك في تدريبات الترجمة (محمد كامل الناقة، ١٩٨٥: ٦٨).

كانت طريقة القواعد والترجمة أو طريقة النحو والترجمة أو الطريقة القديمة أو الطريقة التقليدية هي الطريقة التي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة، وهي التي تبدأ بتعليم القواعد وشرحها شرحا طويلا منفصلا ومدعما بواسطة اللغة الوطنية. وعند إبراهيم العصيلي (٢٠٠٢: ٤٦)، تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة. وهي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة . وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس وقد صَنَّفَ العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها (إسماعيل الصيني، ١٩٨٥: ١٣٦-١٣٧).

تاريخ و تطوير طريقة القواعد والترجمة خاصة تعد هذه الطريقة أقدم طرق تعليم اللغات المعروفة، وإنه لا يعرف تاريخ محدد لنشأتها ومراحل نموها وتطويرها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية، نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعليم اللغات الأجنبية وتعليمها.

ويرى فريق من الباحثين أنها كانت تستعمل قديما في تدريس اللغات ذات حضارة قديمة في الصين والهندي واليونان. كما يرى فريق آخر أنها تعود إلى ما يعرف بعصر النهضة في أوربا، حيث نقلت اللغتان اليونانية واللاتينية التراث الإنساني بلغات شتى إلى العالم الغربي. وبعد توثيق العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية، شعر أهلها بالحاجة إلى تعليم هاتين اللغتين، واتبع في ذلك الأساليب التي كانت شائعة في تدريس اللغات الثانية في العصور الوسطى في البلاد الأوربية (عزت عبد الموجود

وآخرون، ١٩٨١: ٣٩٧). ويرى جاك رتشاردز وزميله روجر أن هذه الطريقة من نتائج العقلية الألمانية (جاك رتشاردز وروجر: ١٤١٠هـ).

كانت هذه الطريقة طريقة قديمة في تعليم اللغة الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوربية في تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية لفترة طويلة في تعليمهما بحفظ القواعد وتطبيقها في تدريبات الترجمة. تمت تسمية هذه الطريقة طريقة النحو والترجمة في القرن التاسع عشر، عندما كانت هذه الطريقة استخدمها الأوربيون في تعليم اللغة الثانية، ورب مدرسي اللغة العربية في البلاد العربية وغيرها من البلاد الإسلامية بل بلدنا إندونيسيا، فإن مدرسيها يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة الهدف خاصة في المعاهد التقليدية .

أهداف طريقة القواعد والترجمة

من أهداف طريقة النحو والترجمة ما يلي:

أ. تمكن الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة به, والإستفادة من ذلك في التدريب العقلي, وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب, مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف وإليها.

ب. تدريب الطالب على استخراج المعنى من النصوص الأجنبية وذلك عن طريق ترجمة هذه النصوص إلى لغته القومية

ج. تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة المتعلمة.

د. وفي المرحلة المتقدمة من التعليم يتدرب الطالب على تذوق المعنى الأدبي والقيمة الفنية لما يقرأ (إبراهيم العصيلي، ٢٠٠٢: ٤٦-٤٧).

تطبيق طريقة القواعد والترجمة في إندونيسيا

تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمدارس والمعاهد والجامعات. وكان ال ''باسنترين'' أول معهد ديني لتدريس علوم الدين واللغة العربية. وانتشرت ''الباسنترينات'' في أواخر القرن التاسع عشر في جميع أنحاء البلاد. ثم انتشرت المدارس الدينية إلى جوارها في أوائل القرن العشرين، وتطور نظام ''الباسنترين" إلى ''الباسنترين الحديث'' مع بقاء الباسنترين القديم.

إن طريقة التدريس التي شاع استخدامها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي طريقة القواعد والترجمة. ذلك لأنها تناسب بأهداف التعليم ومواده المركزة على القواعد والترجمة. ومن المعروف أنه كثير من المدرسين في إندونيسية يستخدمون هذه الطريقة لتعليم اللغة العربية خاصة في المعاهد التقليدية.

فيما يلي أمثلة مادة القواعد التي نقلت من كتاب قواعد اللغة العربية الذي كتبه حفني ناصيف وزملاءه في أواخر القرن ١٨ وتستخدم في بعض المؤسسات التعليمية في إندونيسيا حتى الآن .

يقرأ المعلم النص أو كتب التراث ويترجم المتعلم كلمة فكلمة أو يكتب المتعلم كل الكلمة jenggotan مباشرة تحت الكلمة وسمي هذه الطريقة بطريقة ترجمة. ومثال أخر كما يلي : **باب الفعل الباب الأول – في الماضي والمضارع والأمر ينقسم الفعل إلى ماض و مضارع وأمر : فالماضي ما يدل على حدوث شيئ مضى قبل زمن التكلم مثل "قرأ". والمضارع ما يدل على حدوث شيئ في زمن التكلم أو بعده، مثل "يقرأ". والأمر ما يطلب به حصول شيئ بعد زمن التكلم مثل "إقرأ".**

في هذه الطريقة كان تعليم القواعد مهم جدا. ويقدم المادة بالطريقة الاستنباطية. ليفهم الطلاب بالمادة فاستخدم المعلم طريقة الترجمة. ويدرب الطلاب الحفظ على القواعد النحوية وتعارفه. ولتسهيل الحفظ فالمادة يقدم بشكل النظام كما قدم ابن مالك في كتابه ألفية. وكان هذا الكتاب مشهور في معاهد الإسلامي بإندونيسيا خصة في معاهد التقليدية. والطريقة الأخرى المستخدمة في المعاهد الإسلامية هي طريقة Bandungan. وكيفية التعليم هي: قرأ المعلم الكتاب ويترجمه، و كان المتعلمون يسمعون ويكتبون ترجمة الكتاب (روحادي عبد الفتاح، Bandonganhttp://www.scribd.com/doc/30401525/10/B-Wetonan-atau-).

ومثال الترجمة الحرفية في المعاهد الإسلامية إلى اللغة السندوية هي كما يبدو في الأمثلة الآتية:

الرقم	الجملة أو الكلمة	الترجمة الحرفية
١	إنما قام زيد	*Ngan nantung so tenan (saha) si Zaid*
٢	إنما زيد قائم	*Ari Zaid mah ngan keur nangtung*
٣	إنما زيد قام	*Ari Zaid mah eta ngan keur nangtung*
٤	وإذا وجد لقطة في موات أو طريق فله أخذها أو تركها	*Jeung manakala manggihan (si jalma) kana barang panggih di taneh mati atawa di jalan, maka eta meunang ka si jalma ari nyokotna eta luqhathah atawa*

الرقم	الجملة أو الكلمة	الترجمة الحرفية
		ninggalkeun luqathah.
٥	وتجوز الوصية إلى من اجتمعت فيه خصال: الإسلام والبلوغ والعقل والحرية والأمانة	*Jeung meunang (naon) wasiat ka jalma anu kumpul di eta jalma ieu pirang-pirang perkara: tegesna Islam, jeung baleg, jeung boga akal, jeung merdeka, jeung ka percaya.*
٦	النكاح في الشرع عبارة عن العقد المشهور المشتمل على الأركان والشروط	*Ari nikah dina mungguh syara nyaeta hiji ibarat tina akad anu masyhur anu ngawangku tina pirang-pirang rukuna jeung pirang-pirang syaratna.*

بناء على البيان السابق، يستنتج الكاتب أن طريقة القواعد والترجمة هي أول طريقة التدريس التي استخدامه السلف. وهي تتكون من طريقة النحو وطريقة الترجمة. وفي الأداء، يبدأ المدرس بشرح القواعد وبعض المفردات الصعبة لديهم بترجمتها إلى اللغة المحلية. تهدف هذه الطريقة حفظ قواعد اللغة وفهمها والتعبير بأشكال لغوية تقليدية وتدريب الطلاب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغتهم إلى اللغة المتعلمة. وتهتم هذه الطريقة بالتحليل النحوي والصرفي والدلالي، حيث يترجم المدرس الكلمات بدقة مواقع إعرابها في الجملة، حتى يعرف الطلاب موقع كل كلمة في تراكيب الجملة.

تعليم قراءة الكتب في الجامعة

وأما أهم هدف تعليم مادة قراءة الكتب في الجامعة إقدار الطلبة على فهم الإسلام من مصادره الأصلية المكتوبة على اللغة العربية وهي القرآن والسنة النبوية، فضلا عن ذلك، يرجى لهم فهم الكتب العربية من كتب التفاسير والفقه والحديث والأخلاق والعقيدة وغير ذلك من كتب التراث الإسلامي. ومن أهميتها تبدو أن طلبة جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج وبالخصوص طلبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية والتعليم سيصبحون في المستقبل قادة الأمة والمجتمع، ويعلمونهم العلوم الدينية. لذلك، من اللوازم عليهم التضلع على فهم الكتب العربية مصدرا للعلوم الإسلامية. والقدرة على قراءة الكتب العربية وترجمتها وفهم معانيها تعد شرطا لازما عند المجتمع لمن له الأمر بهذا الواجب. وهذا الهدف الأسمى تؤدي إلى أهمية تعلم مادة قراءة الكتب لطلبة الجامعة

الإسلامية وبالخصوص طلبة قسم التربية الإسلامية بكلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

بناء على البيان السابق، فكان تعليم قراءة الكتب في قسم التربية الإسلامية يتأسس على تعلم كتب التراث الإسلامي أو المقتطفات من كتب التراث الإسلامي. وتعليم قراءة الكتب يوجه إلى: ١) القدرة على تطبيق العناصر النحوية والصرفية؛ ٢) القدرة على القوالب لأنماط الجمل والتراكيب؛ والقدرة على فهم محتوى النصوص المترجمة.

أساس تطوير طريقة القواعد والترجمة في تعليم قراءة الكتب

تطوير طريقة القواعد والترجمة في تعليم قراءة الكتب يتأسس على واقعية استخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم قراءة الكتب في المرحلة الخامسة بقسم تربية العلوم الدينية الإسلامية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. وبعد نشر الاستفتاء إلى جميع مدرسي قراءة الكتب، اتفقوا على أن الطريقة المستخدمة للتعليم هي طريقة القواعد والترجمة.

بل حينما يسأل الطلاب عن نجاح أساليب التدريس التي يقوم بها المدرس في تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "نعم" ٢٠ طالبا أو ٣٢%، والذين يجيبون "لا" ٣٧ طلاب أو ٥٩% والذي يجيب "ناقصا" ٦ طلاب أو ٩،٥%. بناء على ذلك، كان كثير من الطلبة يعتبرون أن جميع الأساليب التي يستخدمها المدرس في تعليم قراءة الكتب غير ناجحة، مهما كان بعض الطلبة حوالي ٣٢% يزعم أنها ناجحة. وحينما يسألون عن أية القدرتين أجيد للطلبة، القراءة أم الترجمة في تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "القراءة أجيد" ٤٢ طالبا أو ٦٧%، والذين يجيبون "الترجمة أجيد" ٨ طلاب أو ١٣% والذي يجيب " كلتاهما ناقصتان" ١٣ طالب أو ٢١%.

وبعد أن سأل الباحث الطلاب عن أسباب رشوب تعليم قراءة الكتب، فوجد الباحث عدة المظاهر الرئيسية، وهي:

١- الأساليب التي يستخدمها المدرس لتعليم قراءة الكتب تهتم كثيرا بمهارة القراءة. وحينما يسأل الطلاب عن التوازن بين قدرة القراءة والترجمة لدى الطلاب في تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "نعم" ١٢ طالبا أو ١٩%، والذين يجيبون "لا" ٤٥ طلاب أو ٧١% والذي يجيب "ناقصا" ٦ طلاب أو ٩،٥%. بناء على ذلك، كان

كثير من الطلبة يعتبرون أن جميع الأساليب التي يستخدمها المدرس في تعليم قراءة الكتب لا تؤديهم إلى القدرة المتوازنة بين قدرة القراءة وترجمة النصوص العربية. هذا بمعنى أن تعليم قراءة الكتب لا يجري على الوجه المطلوب.

٢- المدرسون لا يشرحون أنماط القواعد النحوية التي تتعلق بالقراءة أو النصوص في كل لقاء التدريس. وحينما يسأل الطلاب عن شرح أنماط القواعد العربية في بداية كل تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "نعم" ٢٢ طالبا أو ٣٤%، والذين يجيبون "لا" ٣٨ طالبا أو ٦٠% والذي يجيب "لا يعرف" ٣ طلاب أو ٦%. بناء على ذلك، يعتبر الطلبة أن المدرس لا يشرح أنماط القواعد العربية في بداية كل تعليم قراءة الكتب.

٣- المدرسون لا يصلحون أخطاء ترجمة الكلمات بالرجوع إلى معناها السياقي. وحينما يسأل الطلاب عن أسلوب المدرس في إصلاح الأخطاء في ترجمة المفردات أثناء تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "نعم، بدون معناها السياقي" ٤٩ طالبا أو ٧٧،٧%، والذين يجيبون "نعم بالرجوع إلى معناها السياقي" ١٣ طلاب أو ٢٠،٦% والذي يجيب "لا يعرف" طالب أو ١،٥%. بناء على ذلك، يعتبر الطلبة أن المدرسين حينما يجدون الأخطاء لدى الطلبة في ترجمة النصوص، هم لا يصلحون إلا كلمة خاطئة ويفصلون عن معناها السياقي.

يبدو من البيان السابق أن استخدام طريقة القواعد والترجمة المعمول في تعليم قراءة الكتب بقسم التربية الإسلامية يحتاج إلى التطوير. كذلك حينما يسأل الطلاب عن حوائج الطلاب إلى تصرف الطريقة وأساليب تعليم قراءة الكتب. من ٦٣ طالبا، كان عدد الطلبة الذين يجيبون "نعم" ١١ طالبا أو ١٧%، والذين يجيبون "لا" ٤٩ طلاب أو ٧٨% والذي يجيب "ناقصا" ٣ طلاب أو ٤،٧%. بناء على ذلك، أن معظم الطلاب يريدون التصرف في الطريقة وأساليب تدريس قراءة الكتب ليحصل على الأغراض المرجوة ولا سيما في الحصول على القدرة على قراءة النصوص وترجمتها على حد سواء ومتوازن.

بناء على البيان السابق، فكان تطوير طريقة القواعد والترجمة توجه إلى:

١- القدرة المتوازنة بين قراءة النصوص وترجمتها؛

٢- شرح أنماط القواعد اللغوية التي تتعلق بالنصوص المترجمة؛

٣- إصلاح معاني المفردات بالرجوع إلى سياقها في الجملة؛ و
٤- التدرج في الترجمة من الترجمة الحرفية إلى الترجمة الحرة.

الشكل الأخير للطريقة المطورة

تطوير طريقة القواعد والترجمة يعرف من أربع نواح: ١) غرض تدريس قراءة الكتب؛ ٢) المواد الدراسية؛ ٣) خطوات التدريس؛ و ٥) التقويم. غرض تدريس قراءة الكتب بطريقة القواعد والترجمة المطورة هو إقدار الطلبة على قراءة كتب التراث وترجمتها على حد متوازن. والمواد الدراسية تحتوي الأنماط النحوية وقوالب الترجمة للنصوص المأخوذة من كتب التراث. والنصوص محدودة على نصوص الفقه والأخلاق لأنها تكتب كثيرا بالأساليب العلمية.

وأما خطوات التدريس لطريقة القواعد والترجمة المطورة فهي خمس: التمهيد، وعرض الأمثلة، والتحليل، والتطبيق والتقويم. **أولا: التمهيد**: في هذه الخطوة، يلقي المدرس أغراض التدريس ثم يوزع الطلبة إلى عدة مجموعات صغيرة ثم يعطي النص الأساسي. و**ثانيا: عرض الأمثلة**: في هذه الخطوة، يعرض المدرس أمثلة قراءة النص وترجمتها للجملة الأولى من الفقرة. يقود المدرس قراءة النص حسب الأنماط للقواعد النحوية ثم يترجمها تدريجيا ابتداء بالترجمة الحرفية ثم التدرج إلى الترجمة الحرة حسب التراكيب الإندونيسية الصحيحة. و**ثالثا: التحليل**: في هذه الخطوة، يطلب المدرس من الطلاب العمل ب: ١) تحليل القراءة التي تتركز إلى الأنماط اللغوية؛ و٢) تحليل الترجمة الحرفية والحرة التي تتركز إلى: أ) اختيار المعنى الذي يناسب السياق والمعنى العلمي العصري؛ ب) وضوح عناصر الجملة من الفعل والفاعل والمفعول أو من المبتدأ والخبر. وبعد ذلك، يقدم كل مجموعة تحليل القراءة والترجمة أمام الفصل ويقوم الطلاب الآخرين والمدرس بإصلاح بعض الأخطاء في القراءة والترجمة. **رابعا: التطبيق**: في هذه الخطوة، يعرض المدرس الفقرة الجديدة من النص ويطلب من الطلبة العمل بضبط كلماتها وترجمتها وعرض الأسس الفكرية للنص. **وخامسا: التقويم**: في هذه الخطوة، نشر الباحث الاستبيان إلى الطلبة والمدرس نفسه لمعرفة استجابة الطلبة في عملية التدريس مزاياها وعيوبها.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث التصميم التعليمي في العمود الآتي:

أ– تصميم التعليم

١– غرض التدريس العام

فهم معاني النص

٢– غرض التدريس الخاص

أ) إقدار الطلاب على قراءة النص مع تطبيق الأنماط النحوية

ب)إقدار الطلاب على ترجمة النص إلى اللغة الإندونيسية الجيدة والصحيحة

ت)إقدار الطلاب على شرح الأفكار الرئيسية.

٣– الموضوع

القراءة (النص الأساسي) والأنماط النحوية

٤– خطوات التدريس

أ) التمهيد

ب) عرض الأمثلة

ج) التحليل

د) التطبيق

هـ) التقويم

٢– تطبيق التدريس

أ– التمهيد: يلقي المدرس أغراض التدريس ثم يوزع الطلبة إلى عدة مجموعات صغيرة ثم يعطي النص الأساسي.

ب– عرض الأمثلة: يعرض المدرس أمثلة قراءة النص وترجمتها للجملة الأولى من الفقرة. يقود المدرس قراءة النص حسب الأنماط للقواعد النحوية ثم يترجمها تدريجيا ابتداء بالترجمة الحرفية ثم التدرج إلى الترجمة الحرة حسب التراكيب الإندونيسية الصحيحة.

ج– التحليل: يطلب المدرس من الطلاب العمل ب:

١) تحليل القراءة التي تتركز إلى الأنماط اللغوية

٢) تحليل الترجمة الحرفية والحرة التي تتركز إلى:

أ) اختيار المعنى الذي يناسب السياق والمعنى العلمي العصري

ب) وضوح عناصر الجملة من الفعل والفاعل والمفعول أو من المبتدأ والخبر.

وبعد ذلك، يقدم كل مجموعة تحليل القراءة والترجمة أمام الفصل ويقوم الطلاب الآخرين والمدرس بإصلاح بعض الأخطاء في القراءة والترجمة
د– التطبيق: يعرض المدرس الفقرة الجديدة من النص ويطلب من الطلبة العمل بضبط كلماتها وترجمتها وعرض الأسس الفكرية للنص.
هـ– التقويم: نشر الاستبيان إلى الطلبة والمدرس نفسه لمعرفة استجابة الطلبة في عملية التدريس مزاياها وعيوبها.
التأمل:
النموذج مستعد للتطبيق والتصحيح

العمود ٤.١٣

الشكل الأخير لطريقة القواعد والترجمة المطورة

فعالية طريقة القواعد والترجمة المطورة

أ– التجريب اللياقي لطريقة القواعد والترجمة المطورة

قبل التجريب الأوسع لطريقة القواعد والترجمة المطورة، يجدر للباحث القيام باختبار اللياقة للنموذج المطور. التجريب اللياقي مفوض إلى الخبراء ومدرسي قراءة الكتب في الجامعة. بالإضافة إلى ذلك، ينشر الباحث الاستفتاء إلى الطلبة لمعرفة مدى فعاليتها.

الدراسة عن الطريقة المطورة يقوم بها أربعة خبراء وأربعة مدرسي قراءة الكتب في الجامعة. ولمعرفة حاصل هذه الدراسة يعرضها الباحث مايلي:

الجدول ٤.٤١

أراء الخبراء في الطريقة المطورة

رقم	نموذج التعليم	جيد جدا	جيد	معتدل	قبيح	قبيح جدا
١	التصميم التعليمي:					
	أغراض التعليم	١	٣	–	–	–
	المواد الدراسية	–	٤	–	–	–
	خطوات التدريس	٢	٢	–	–	–
٢	تطبيق التدريس:					

	خطوات قراءة النص	١	٣	–	–	–
	خطوات ترجمة النص	٢	٢	–	–	–
٣	التقويم	٣	١	–	–	

الجدول ٤.٤٢

أراء مدرسي قراءة الكتب في الطريقة المطورة

رقم	نموذج التعليم	جيد جدا	جيد	معتدل	قبيح	قبيح جدا
١	التصميم التعليمي:					
	أغراض التعليم	٢	٢	–	–	–
	المواد الدراسية	١	٣	–	–	–
	خطوات التدريس	٢	٢	–	–	–
٢	تطبيق التدريس:					
	خطوات قراءة النص	٣	١	–	–	–
	خطوات ترجمة النص	٢	٢	–	–	–
٣	التقويم	٣	١	–	–	

بناء على الجدولين السابقين، يبدو أن التصميم التعليمي للطريقة المطورة يحصل على النتائج الآتية: من ناحية أغراض التعليم، خبير واحد يجيب أنها "جيدة جدا" وثلاثة خبراء يجيبون "جيد". وأما مدرسي قراءة الكتب، مدرسان يجيبان "جيدة جدا" والباقيان يجيبان "جيد". ومن ناحية المواد الدراسية، جميع الخبراء يجيبون "جيد". وأما المدرسون، واحد منهم يجيب "جيد جدا" وثلاثة مدرسين يجيبون "جيد". ومن ناحية خطوات التعليم، خبيران يجيبان "جيدة جدا" والباقيان يجيبان "جيد". كذلك المدرسون، مدرسان منهم يجيبان "جيدة جدا" والباقيان يجيبان "جيد". يستنتج الباحث أن التصميم التعليمي لطريقة القواعد والترجمة المطورة مناسب ولائق للتجريب.

وما يتعلق بتطبيق طريقة القواعد والترجمة المطورة يحصل على النتائج الآتية: من ناحية خطوات قراءة النص، خبير واحد يجيب أنها "جيدة جدا" وثلاثة خبراء يجيبون "جيد". وأما المدرسون، ثلاثة منهم يجيبون "جيد جدا" وواحد منهم يجيب "جيد". من ناحية خطوات قراءة النص، خبيران يجيبان "جيدة جدا" والباقيان يجيبان "جيد". كذلك المدرسون، مدرسان منهم يجيبان "جيدة جدا"

والباقيان يجيبان "جيد". يستنتج الباحث أن تطبيق النموذج لطريقة القواعد والترجمة المطورة مناسب ولائق للتجريب.

ومن ناحية التقويم، يجد الكتب أن ثلاثة خبراء يجيبون "جيد جدا" وواحد منهم يجيب "جيد". وأما المدرسون، فواحد منهم يجيب "جيد جدا" وثلاثة مدرسين يجيبون "جيد". يستنتج الباحث أن التقييم الدراسي لطريقة القواعد والترجمة المطورة مناسب ولائق للتجريب.

ب- تجريب فعالية الطريقة المطورة

يعرض الباحث في هذا القسم عن: ١) فعالية تطبيق الطريقة المطورة لطريقة القواعد والترجمة في قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث وترجمتها؛ ٢) آثار تطبيق الطريقة المطورة لطريقة القواعد والترجمة في نشاط المدرس؛ و٣) تعامل الطريقة المطورة.

ولمعرفة فعالية تطبيق الطريقة المطورة في قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث وترجمتها يقوم الباحث بتقييم صدقه عن طريق التجريب ثلاث مرات باستخدام طريقة القواعد والترجمة المطورة في هذا البحث (الصف التجريبي) ثم يقارن الحاصل الدراسي بالطلبة الذين يتعلمون قراءة الكتب بنموذج التعليم المعمول (الصف الضبطي).

الطلبة في الصف التجريبي هم الذين يأخذون مادة قراءة الكتب في المرحلة الخامسة بقسم تربية العلوم الدينية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. والمرد بالحاصل الدراسي هو الحاصل الذي حصل عليها الطلبة عن طريق الاختبار في نهاية الدراسة وفقا للتصميم التجريبي المخطط، وهو *Posttest Posttest Group Design*. لذلك، أداة الاختبار المستخدمة في هذا البحث هي الاختبار البعدي.

أسماء الطلبة في هذا البحث لا تكتب بصراحة بل تكتب بالشفرة الرقمية صونا لسر الأفراد. الطلبة في الصف التجريبي يعرفون بالشفرة الرقمية من رقم ١ إلى رقم ٣٠. وكذلك الطلبة في الصف الضبطي يعرفون بالشفرة الرقمية من رقم ١ إلى رقم ٣٠.

ويعقد تقييم الصدق ثلاث مرات إلى الطلبة الذين يأخذون مادة قراءة الكتب في المرحلة الخامسة بقسم تربية العلوم الدينية بكلية التربية والتعليم جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج كالصف التجريبي والصف الضبطي. الصف التجريبي هو الفصل أ والصف الضبطي هو الفصل ج. وفي أداء التجريب الأول كان عدد العينة ٣٠ طالبا وكذلك للتجريب الثاني والثالث. وبعد انتهاء تقييم الصدق ينشر الباحث الاستفتاء إلى الصف التجريبي.

ولمعرفة فرق المعدل بين الصف التجريبي والصف الضبطي يستخدم الباحث معادلة t test بعون Program SPSS versi 11,5. الخطوة الأولى، تقييم t test للحاصل الدراسي من الاختبارات البعدية الثلاث للصف التجريبي والصف الضبطي. والخطوة الثاني، حساب فرق المعدل بينهما. ويأتي بيان تقييم الصدق بينهما فيما يلي:

١) قدرة الطلبة على قراءة النص

أ) الحاصل الدراسي لقدرة الطلبة على قراءة النص في الصف التجريبي

بعد أن قام الباحث بالحساب الإحصائي عن قدرة الطلبة على قراءة النص، يعرضها كما الآتي:

الجدول ٤.٤٣

حاصل التحليل الوصفي عن قدرة الطلبة على قراءة النص للطلبة في الصف التجريبي في التجريب الأوسع

الإحصاء	التجريب الأول	التجريب الثاني	التجريب الثالث
القيمة المتوسطة	٦١،٥١	٨٤،٧٧	٨٩،٦٣
القيمة الوسيطة	٦١،٧٢	٨٨،٦٤	٩٠،٧٤
المعيار الانحرافي	١٢،٧٢	١١،٨٢	٤،٥٢
أدنى الدرجة	٣٤،٣٨	٤٠،٩١	٧٩،٦٣
أعلى الدرجة	٨٩،٠٦	.١٠٠	.١٠٠

يبدو من الجدول السابق أن أعلى الدرجة لقدرة الطلبة على قراءة النص في الصف التجريبي. في التجريب الأوسع الأول، كان أعلى الدرجة يحصل على ٨٩،٠٦ وأدناها ٣٤،٣٨ بقيمة المعدل ٦١،٥١ والمعيار الانحرافي ١٢،٧٢. في التجريب الأوسع الثاني، كان أعلى الدرجة يحصل على ١٠٠ وأدناها ٤٠،٩١ بقيمة المعدل ٨٤،٧٧ والمعيار الانحرافي ١١،٨٢. في التجريب الأوسع الثالث، كان أعلى الدرجة يحصل على ١٠٠ وأدناها ٧٩،٦٣ بقيمة المعدل ٨٩،٦٣ والمعيار الانحرافي ٤،٥٢.

ب– الحاصل الدراسي لقدرة الطلبة على قراءة النص في الصف الضبطي

بعد أن قام الباحث بالحساب الإحصائي عن قدرة الطلبة على قراءة النص، يعرضها كما الآتي:

الجدول ٤.٤٤

حاصل التحليل الوصفي عن قدرة الطلبة على قراءة النص للطلبة في الصف الضبطي في التجريب الأوسع

الإحصاء	التجريب الأول	التجريب الثاني	التجريب الثالث
القيمة المتوسطة	٤٧،٤٥	٧٥،٩١	٧٨،١٥
القيمة الوسيطة	٤٨،٤٤	٨١،٨٢	٧٥،٩٣
المعيار الانحرافي	١٠،٨٥	١٩،٨١	٩،٣٢
أدنى الدرجة	٢٦،٥٦	١٥،٩١	٥٩،٢٦
أعلى الدرجة	٦٨،٧٥	٩٠،٩١	٩٤،٤٤

يبدو من الجدول السابق أن أعلى الدرجة لقدرة الطلبة على قراءة النص في الصف الضبطي. في التجريب الأوسع الأول، كان أعلى الدرجة يحصل على ٦٨،٧٥ وأدناها ٢٦،٥٦ بقيمة المعدل ٤٧،٤٥ والمعيار الانحرافي ١٠،٨٥. في التجريب الأوسع الثاني، كان أعلى الدرجة يحصل على ٩٠،٩١ وأدناها ١٥،٩١ بقيمة المعدل ٧٥،٩١ والمعيار الانحرافي ١٩،٨١. في التجريب الأوسع الثالث، كان أعلى الدرجة يحصل على ٩٤،٤٤ وأدناها ٥٩،٢٦ بقيمة المعدل ٧٨،١٥ والمعيار الانحرافي ٩،٣٢.

ج– المقارنة بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٤٥

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة القراءة	التجريبي	١١٩.	٣٠	٢٠٠.	٩٨١.	٣٠	٨٤٧.
	الضبطي	١٠٠.	٣٠	٢٠٠.	٩٧٨.	٣٠	٧٧٥.

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

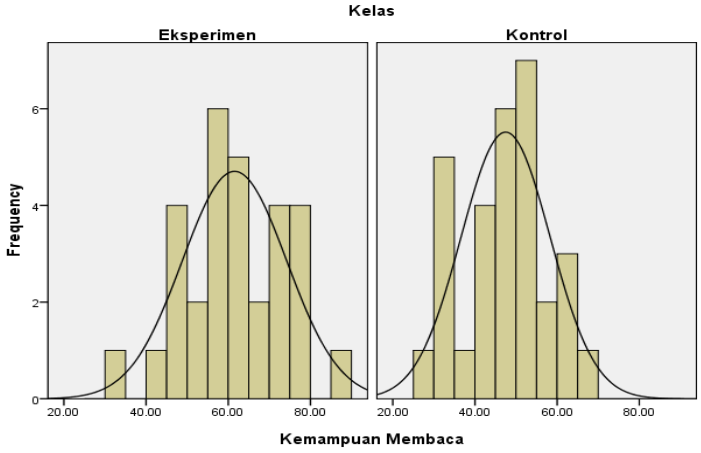

الصورة ٤.٢

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٤٦

قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

		t-test for Equality of Means						
		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
							Lower	Upper
قدرة القراءة	Equal variances assumed	٤.٦٠٨	٥٨	٠٠٠.	١٤.٠٦١٣٣	٣.٠٥١٣٦	٧.٩٥٣٣٧	٢٠.١٦٩٣٠
	Equal variances not assumed	٤.٦٠٨	٥٦.٥٨٩	٠٠٠.	١٤.٠٦١٣٣	٣.٠٥١٣٦	٧.٩٥٠١٣	٢٠.١٧٢٥٤

يبدو من الجدول السابق أن "ت الحسابية" للصفين هي ٤،٦٠٨ بمستوى الدلالة ٠،٠٠٠. لأن مستوى الدلالة < ٠،٠٥ فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

د– المقارنة بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٤٧

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة القراءة	التجريبي	٢١٠.	٣٠	٠٠٢.	٧٩٥.	٣٠	٠٠٠.
	الضبطي	٢٩٤.	٣٠	٠٠٠.	٦٢٩.	٣٠	٠٠٠.

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

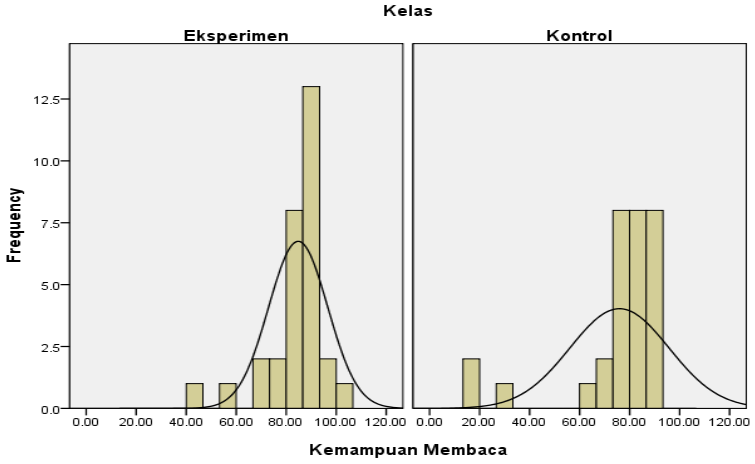

الصورة ٤.٣

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٤٨

قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الثاني

	قدرة القراءة
Mann-Whitney U	٢٥٩.٠٠٠
Wilcoxon W	٧٢٤.٠٠٠
Z	٢.٨٤٠ –
Asymp. Sig. (2-tailed)	٠٠٥.

يبدو من الجدول السابق أن قدرة الطلبة على القراءة على التحليل الإحصائي Mann-Whitney U يحصل على قيمة U ٢٥٩، والتحليل الإحصائي Wilcoxon W يحصل على قيمة ٧٢٤، والتحليل الإحصائي Z يحصل على قيمة –٢.٨٤٠. ومستوى الدلالة على الإحصاء U ٠،٠٠٥ وهو أصغر من مستوى الواقع ٠،٠٥. فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

ح– المقارنة بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٤٩

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة القراءة	التجريبي	.١٩٧	٣٠	.٠٠٤*	.٩٢٢	٣٠	.٠٣٠
	الضبطي	.١٦١	٣٠	.٠٤٦*	.٩٥٢	٣٠	.١٩٦

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

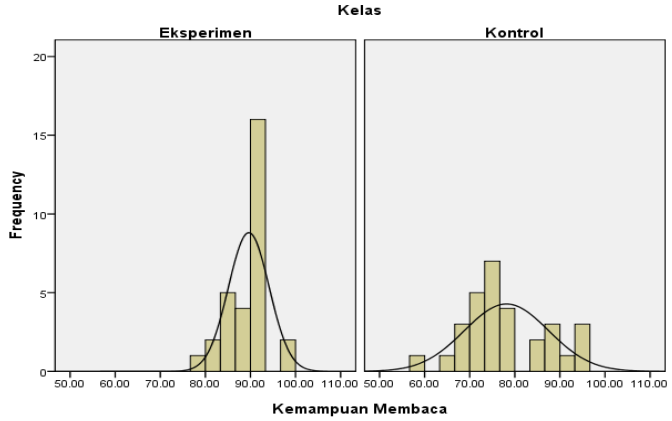

الصورة ٤.٤

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٥١

قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الثالث

	قدرة القراءة
Mann-Whitney U	١٤٨.٥٠٠
Wilcoxon W	٦١٣.٥٠٠
Z	-٤.٤٨٠
Asymp. Sig. (2-tailed)	.٠٠٠

يبدو من الجدول السابق أن قدرة الطلبة على القراءة على التحليل الإحصائي Mann-Whitney U يحصل على قيمة U ١٤٨.٥، والتحليل الإحصائي Wilcoxon W يحصل على قيمة ٦١٣،٥، والتحليل الإحصائي Z يحصل على قيمة -٤.٤٨٠. ومستوى الدلالة على الإحصاء U ٠،٠٠٠ وهو أصغر من مستوى الواقع ٠،٠٥. فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

وبعد أن قام الباحث بالتحليل الإحصائي عن قدرة الطلبة على القراءة بين الصف التجريبي والصف الضبطي لثلاث مرات، يستنتج الباحث أن:

١) قدرة الطلبة على القراءة بين الصف التجريبي والصف الضبطي قبل تعليم قراءة الكتب لم تختلف.

٢) قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة المطورة أعلى من الصف الضبطي الذي يستخدم طريقة القواعد والترجمة القديمة في جميع التجاريب.

لذلك، كان النموذج المطور لطريقة القواعد والترجمة يجري فعلا بكثير ولا سيما لترقية قدرة الطلبة على قراءة النصوص الموجودة في كتب التراث.

٢) قدرة الطلبة على ترجمة النص

أ) الحاصل الدراسي لقدرة الطلبة على قراءة النص في الصف التجريبي

بعد أن قام الباحث بالحساب الإحصائي عن ترجمة الطلبة على قراءة النص، يعرضها كما الآتي:

الجدول ٤.٥٢

حاصل التحليل الوصفي عن قدرة الطلبة على ترجمة النص للطلبة في الصف التجريبي في التجريب الأوسع

الإحصاء	التجريب الأول	التجريب الثاني	التجريب الثالث
القيمة المتوسطة	٦٢.٠٢	٧١.٨٧	٨١.٢٥
القيمة الوسيطة	٦٤.٥٨	٧٦.٠٠	٨٢.٥٠
المعيار الانحرافي	٥.٤٣	١٢.١٦	٥.٥٢
أدنى الدرجة	٤٥.٨٣	٥٢.٠٠	٦٧.٥٠
أعلى الدرجة	٦٨.٧٥	٨٨.٠٠	٩٠.٠٠

يبدو من الجدول السابق أن أعلى الدرجة لقدرة الطلبة على ترجمة النص في الصف التجريبي. في التجريب الأوسع الأول، كان أعلى الدرجة يحصل على ٦٨،٧٥ وأدناها ٤٥،٨٣ بقيمة المعدل ٦٢،٠٢ والمعيار الانحرافي ٥،٤٣. في التجريب الأوسع الثاني، كان أعلى الدرجة يحصل على ٨٨،٠٠ وأدناها ٥٢،٠٠ بقيمة المعدل ٧١،٨٧ والمعيار الانحرافي ١٢،١٦. في التجريب الأوسع الثالث، كان أعلى الدرجة يحصل على ٩٠،٠٠ وأدناها ٦٧،٥٠ بقيمة المعدل ٨١،٢٥ والمعيار الانحرافي ٥،٥٢.

ب) الحاصل الدراسي لقدرة الطلبة على ترجمة النص في الصف الضبطي

بعد أن قام الباحث بالحساب الإحصائي عن قدرة الطلبة على ترجمة النص، يعرضها كما الآتي:

الجدول ٤.٥٣

حاصل التحليل الوصفي عن قدرة الطلبة على ترجمة النص للطلبة في الصف الضبطي في التجريب الأوسع

الإحصاء	التجريب الأول	التجريب الثاني	التجريب الثالث
القيمة المتوسطة	٥٧،٧٨	٦١،٧٠	٦٧،٦٧
القيمة الوسيطة	٦٠،٤٢	٦٣،٥٠	٧٠،٠٧
المعيار الانحرافي	٧،٦٨	١٨،٩٠	٦،٢٧
أدنى الدرجة	٣١،٢٥	٢٧،٠٠	٥٥،٠٠
أعلى الدرجة	٧٠،٨٣	٩٤،٠٠	٧٧،٥٠

يبدو من الجدول السابق أن أعلى الدرجة لقدرة الطلبة على ترجمة النص في الصف الضبطي. في التجريب الأوسع الأول، كان أعلى الدرجة يحصل على ٧٠،٨٣ وأدناها ٣١،٢٥ بقيمة المعدل ٥٧،٧٨ والمعيار الانحرافي ٧،٦٨. في التجريب الأوسع الثاني، كان أعلى الدرجة يحصل على ٩٤،٠٠ وأدناها ٢٧،٠٠ بقيمة المعدل ٦١،٧٠ والمعيار الانحرافي ١٨،٩٠. في التجريب الأوسع الثالث، كان أعلى الدرجة يحصل على ٧٧،٥٠ وأدناها ٥٥،٠٠ بقيمة المعدل ٦٧،٦٧ والمعيار الانحرافي ٦،٢٧.

ج) المقارنة بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٥٠

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة الترجمة	التجريبي	٢١٥.	٣٠	٠٠١.	٨٨٩.	٣٠	٠٠٥.
	الضبطي	١٨٨.	٣٠	٠٠٨.	٨٦٦.	٣٠	٠٠١.

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

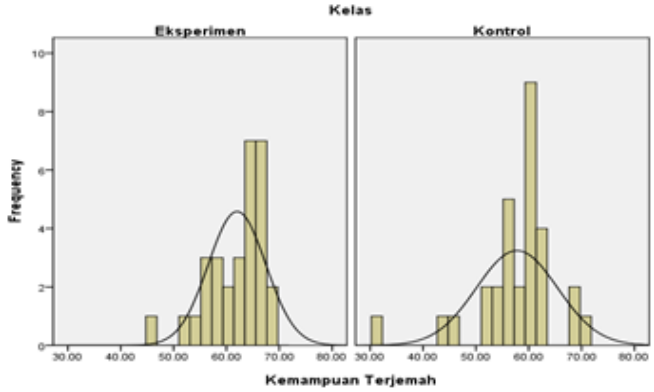

الصورة ٤.٥

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الأول فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود الفرق ابين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٥٥

قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

	قدرة الترجمة
Mann-Whitney U	٢٧٤.٠٠٠
Wilcoxon W	٧٣٩.٠٠٠
Z	٢.٦٢١-
Asymp. Sig. (2-tailed)	٠٠٩.

يبدو من الجدول السابق أن قدرة الطلبة على الترجمة على التحليل الإحصائي Mann-Whitney U يحصل على قيمة U ٢٧٤، والتحليل الإحصائي Wilcoxon W يحصل على قيمة ٧٣٩، والتحليل الإحصائي Z يحصل على قيمة -٢.٦٢١. ومستوى الدلالة على الإحصاء U ٠،٠٠٩ وهو أصغر من مستوى الواقع ٠،٠٥. فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

د- المقارنة بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٥٦

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة الترجمة	التجريبي	١٦٣.	٣٠	٠٤٠.	٩٠٥.	٣٠	٠١١.
	الضبطي	١٢٩.	٣٠	٢٠٠.	٩٥١.	٣٠	١٨٠.

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

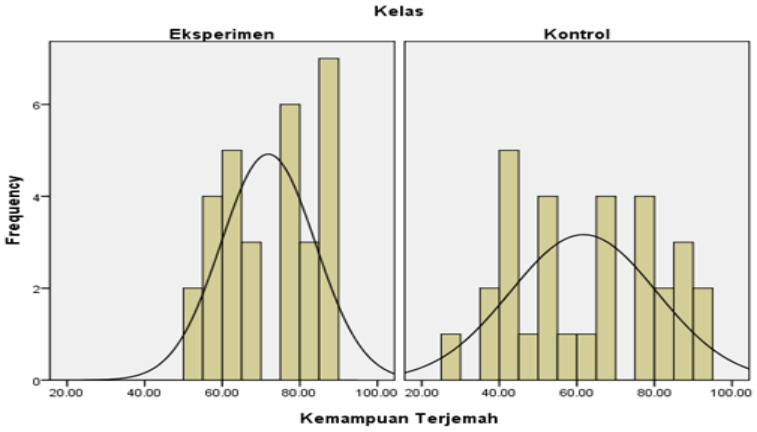

الصورة ٤.٦

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي

ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٥٧

قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الثاني

	قدرة الترجمة
Mann-Whitney U	٢٩٩.٠٠٠
Wilcoxon W	٧٦٤.٠٠٠
Z	٢.٢٣٩-
Asymp. Sig. (2-tailed)	.٠٢٥

يبدو من الجدول السابق أن قدرة الطلبة على الترجمة على التحليل الإحصائي Mann-Whitney U يحصل على قيمة ٢٩٩ U، والتحليل الإحصائي Wilcoxon W يحصل على قيمة ٧٦٤، والتحليل الإحصائي Z يحصل على قيمة -٢.٢٣٩. ومستوى الدلالة على الإحصاء U ٠،٠٠٥ وهو أصغر من مستوى الواقع ٠،٠٥. فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

ح- المقارنة بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي. وقبل ذلك، يقوم الباحث بتقييم الاستواء للصفين، التجريبي والضبطي. ونتيجته ما يلي:

الجدول ٤.٥٨

الحاصل لتقييم الاستواء عن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثالث

	الصف	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
		Statistic	Df	Sig.	Statistic	df	Sig.
قدرة الترجمة	التجريبي	١٩٠.	٣٠	٠٠٧.	٩٢٩.	٣٠	٠٤٦.
	الضبطي	٢٤٥.	٣٠	٠٠٠.	٨٩٣.	٣٠	٠٠٦.

من الجدول السابق، يستنتج الباحث أن قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي يحصل على التوزيع السوي. يبدو هذا من التقييمين اللذين يقوم بهما الباحث، هما Kolgomorov-Smirnov بمستوى الدلالة < ٠،٠٥.

لتوضيح البيان، يعرض الباحث الرسم البياني كما الآتي:

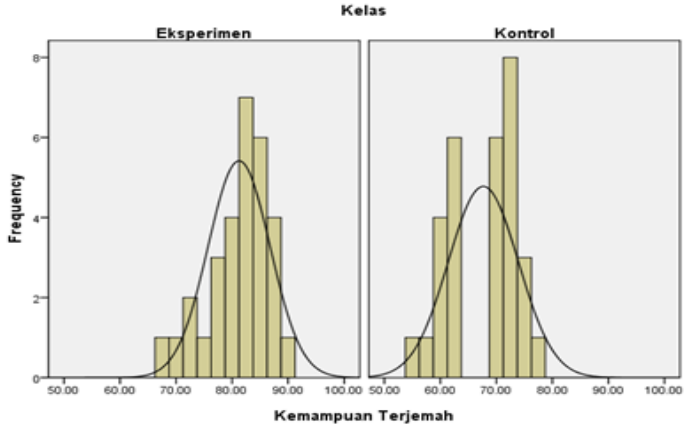

الصورة ٤.٧

الرسم البياني هستوغرام قدرة الطلبة على الترجمة

في الصف التجريبي والصف الضبطي

لمعرفة الفرق بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الأوسع الثاني فيقوم الباحث ب t test للعينتين، هما قدرة القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي.

الفرضية في هذا البحث هي:

H_0 ـ عدم الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

H_1 ـ وجود الفرق بين قدرة الطلبة على القراءة في الصف التجريبي والصف الضبطي

ونتيجة التقييم تبدو في الجدول الآتي:

الجدول ٤.٥٩

قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي في التجريب الثالث

	قدرة الترجمة
Mann-Whitney U	٥٣،٠٠٠
Wilcoxon W	٥١٨.٠٠٠
Z	٥،٩٠٢-
Asymp. Sig. (2-tailed)	٠٠٠.

يبدو من الجدول السابق أن قدرة الطلبة على الترجمة على التحليل الإحصائي Mann-Whitney U يحصل على قيمة U ٥٣، والتحليل الإحصائي Wilcoxon W يحصل على قيمة ٥١٨، والتحليل الإحصائي Z يحصل على قيمة -٥،٩٠٢. ومستوى الدلالة على الإحصاء U ٠،٠٠٠ وهو أصغر من مستوى الواقع ٠،٠٥. فكانت H_0 مردودة. بناء على ذلك أن هناك فرق جلي بين قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي والصف الضبطي. ويستنتج الباحث أن معدل قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي.

وبعد أن قام الباحث بالتحليل الإحصائي عن قدرة الطلبة على الترجمة بين الصف التجريبي والصف الضبطي لثلاث مرات، يستنتج الباحث أن:

١) قدرة الطلبة على الترجمة بين الصف التجريبي والصف الضبطي قبل تعليم قراءة الكتب لم تختلف.

٢) قدرة الطلبة على الترجمة في الصف التجريبي بعد استخدام طريقة القواعد والترجمة المطورة أعلى من الصف الضبطي الذي يستخدم طريقة القواعد والترجمة القديمة في جميع التجاريب.

لذلك، كان النموذج المطور لطريقة القواعد والترجمة لتعليم قراءة الكتب يجري فعاليا بكثير ولا سيما لترقية قدرة الطلبة على ترجمة النصوص الموجودة في كتب التراث.

النتيجة

كانت طريقة القواعد والترجمة المطورة في هذا البحث أكثر فعاليا من طريقة القواعد والترجمة المعمولة في تدريس قراءة الكتب. تبدو فعالية الطريقة المطورة من الفرق في الحاصل الدراسي بين مجموعة الطلبة بطريقة القواعد والترجمة المطورة (الصف التجريبي) ومجموعة الطلبة بطريقة القواعد والترجمة المعمولة (الصف الضبطي). ولمعرفة مدى فعالية كلتيهما، يقوم الباحث بالتقويم للمجموعتين (الصف التجريبي والصف الضبطي) عند كل نهاية الدراسة. وبعد التحليل الإحصائي، يجد الباحث أن مجموعة النتيجة للصف التجريبي أعلى من الصف الضبطي. هذا يدل على أن فيهما اختلاف النتيجة بين مجموعة الطلبة بطريقة القواعد والترجمة المطورة (الصف التجريبي) ومجموعة الطلبة بطريقة القواعد والترجمة المعمولة (الصف الضبطي). بعبارة أخرى، أن قدرة الطلبة على قراءة كتب التراث وترجمتها بالطريقة المطورة أحسن وأجود من الطلبة بالطريقة المعمولة.

المراجع

Larson, Diane & Freeman., (1986). *Techniques and Principles in Language Teaching*, Oxford University Press.

Larson, Mildred L., (1998). *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence.* 2nd Edition. USA: University Press of America, Inc.

Munif, Abdul., (2005). *Jurnal Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga* ***AL-'ARABIYAH,*** Vol. 1, No. 2 Januari 2005 dengan judul: *Problematika*

Penerjemahan Bahasa Arab ke Bahasa Indonesia: Suatu Pendekatan Error Analisis.

Nababan, M.R., (2003). *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Newmark, P., (1988). *A Textbook of Translation*. London: Prentice-Hall.

Nida, Eugene., (2000). "Principles of Correspondence" dalam Lawerence Venuti (Ed.). *The Translation Studies Reader*, pp126-147. New York: Routledge.

Nida, Eugene A. & Charles R. Taber., (1982). *The Theory and Practice of Translation*. Leiden: E. J. Brill.

Suryawinata, Zuchridin & Sugeng Haryanto., (2003). *Translation: Bahasan Teori dan Penuntun Praktis Menerjemahkan*, Yogyakarta: Kanisius.

Syihabuddin., (2005). *Penerjemahan Arab Indonesia (Teori dan Praktek),* Bandung: Humaniora.

رتشاردز، جاك وروجر. ١٤١٠هـ. مذهب وطرائقفي تعليم اللغات. ترجمة إسمائيل الصيني، وعبدالرحمن عبد العزيز العبدان، وعمر الصديق عبدالله. رياض: دار عالم الكتب.

صيني، محمود إسماعيل، ١٩٨٥. ''دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية''، وقائع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج٢، مكتبة التربية لدول الخليج.

طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط-إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٩٧. المدخل الاتصالي في تعليم اللغة، سلطانة عمان: د.م.

عبد الموجود، محمد عزت وآخران، ١٩٨١. طرق تدريس اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة.

العدواني، ميعاد، الفرق بين الأسلوب العلمي والأسلوب الأدبي، www.bayt.com/ar/specialties/q/129602

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ٢٠٠٢. طرائق تدريس اللغة العربة للناطقين بلغات أخرى الرياض: جامعة الإمام محمد ن سعود الإسلامية.

العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم،١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية، الرياض: د.م.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق،ط-١. القاهرة: مكتبة وهبة.

الناقة، محمود كامل، ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه ومداخله، وطرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.